(265) ومعنى " ولا هم يستعتبون " أي لايطلب منهم العتبى والاعتذار، لان التكليف قد زال. وقيل: معناه لا يقبل منهم العتبى. وقيل: الوجه في ظهور أحوالهم وسيئاتهم في الآخرة التبكيت بها والتقريع بالتكذيب لما كان يمكنهم معرفته لظهور حججه على خلقه. ثم قال تعالى " فﷲ الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين " أي الشكر التام والمدحة التي لا يوازيها مدحة ﷲ الذي خلق السموات والارض ودبرهما وخلق العالمين " وله الكبرياء في السموات والارض " أي له السلطان القاهر وله العظمة العالية التي هي في أعلى المراتب لا يستحقها سواه " وهو العزيز " أي القادر الذي لا يغالب " الحكيم " في جميع أفعاله. وقيل: (عزيز) في انتقامه من الكفار (حكيم) في ما يفعل بهم وبالمؤمنين من الثواب. (ج 9 م 34 من التبيان)